

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

11383 - { مسند أبي بكر هB } قال المدائني : إن أبا بكر الصديق أوصى يزيد بن أبي

سفيان حين وجهه إلى الشام فقال : سر على بركة الله فإذا دخلت بلاد العدو فكن بعيدا من
الحملة فإني لا آمن عليك الجولة واستظهر في الزاد وسر بالأدلاء ولا تقاتل بمجروح فإن بعضه
ليس معه واحترس من البيات فإن في العرب غرة وأقلل من الكلام فإنما لك ما وعي عنك فإذا
أتاك كتابي فانفذه وإنما أعمل على حسب انفاذه وإذا قدمت وفود العجم فأنزلهم معظم عسكريك
واسبع عليهم النفقة وامنع الناس من محادثتهم ليخرجوا جاهلين ولا تلجن في عقوبة ولا تسرعن
إليها وأنت تكتفي بغيرها وأقبل من الناس علانيتهم وكلهم إلى الله في سرائرهم ولا تجسس
عسكريك فتفضحه ولا تهمله فتفسده واستودعك الله الذي لا يضيع ودائعه .

(الدينوري)